



مركز تعريب العلوم الطبية

مبادئ طب الروماتزم

تأليف:

د. ميشيل سناث

مراجعة

د. ناصر بوكلي

ترجمة

د. محمود الناقة

سلسلة المناهج الطبية العربية

تقديم الأمد العام

تعتبر الأمراض الروماتزمية من أكثر الأمراض المناعية الذاتية انتشارا، وهو من أحد أهم أسباب الإعاقة المزمنة لدى كثير من الناس فبسببه يتحول الجهاز المناعي للهجوم على جسد المريض نفسه.

ولقد ساهمت التغيرات الكبيرة التي حدثت في جميع مجالات الطب في السنوات الأخيرة في زيادة فهمنا للأمراض الروماتزمية وإدراك آلية حدوث التغيرات الكيميائية والفسيولوجية والباثولوجية المصاحبة لها .

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا يعد سجلا مختصرا عن تلك الأمراض ومشكلاتها؛ مما يجعله موجها بشكل أساسي لطلاب كليات الطب لاشتماله على معلومات شاملة يلزم الإمام بها لكل طالب في هذا المجال.

ولقد تم تقسيم الكتاب إلى اثنين وعشرين فصلا تتحدث عن مشاكل الأمراض الروماتزمية المختلفة، كما تتحدث عن طرق علاجها والتقليل من مضاعفاتها، ويتناول الكتاب أيضا مختلف الجوانب المتعلقة بطب الروماتزم، كالفحص الإكلينيكي والتحاليل المطلوبة وبعض الفحوصات الأخرى. ففي الفصل الأول يتحدث الكتاب عن طب الروماتزم المجتمعي، وتحدث الفصول من الفصل الثاني إلى الفصل السابع عن آلام الجسم المختلفة مثل الألم في الرسغ واليد وألم الرقبة والكتف وأسفل الظهر وألم الورك والركبة وآلام القدم والألم العضلي، وتتناول الفصول من الثامن إلى التاسع عشر بعض أمراض المفاصل مثل الفصال العظمي والنقرس وتخلخل العظام والتهاب المفاصل الروماتويدي والاعتلالات الفقارية وألم العضلات الروماتزمي والذئبة الحمامية وظاهرة رينو والالتهاب الوعائي، وأخيرا تتناول الفصول الثلاثة الأخيرة الاختبارات المخبرية وأسلوب الفريق ووبائيات الأمراض الروماتزمية.

ونأمل أن يمكن هذا الكتاب طلاب الطب من فهم هذا الفرع الهام من فروع الطب واستيعاب المعلومات الأساسية للأمراض الروماتزمية، وأن يكون مفيدا لكل من يطلع عليه، وأن يضيف جديدا لصرح تعريب العلوم الطبية في الجامعات العربية.

والله ولي التوفيق،،،

الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي

الأمين العام

تقديم الأمين العام المساعد

لقد أدى عصر العولمة إلى التقاء الأشياء في بؤرة واحدة، رغم التباين الكبير فيها، ورغم خوف البعض من أهدافها، ووصفها بأنها عولمة لا تريد الخير للجميع، هذه العولمة جذبت الاقتصاد والتجارة والسياسة والأمن والثقافة وغيرها، والأشياء الخارجة عن نطاق هذا الجذب أصبحت تائهة، لا تملك قوة التأثير الدولي إلا في إطار حركتها المفيدة والمحدودة.

نقول ذلك ونحن نشاهد انفجار المعرفة، وتنامي المعلوماتية، والتقاء اللغة بالتقنيات الحديثة في عصرنا هذا، عصر العولمة، واللغة مثلها مثل المجالات الأخرى لن تكون مفهومة ومتطورة إذا انعزلت عن التقنيات الجديدة، مما يوجب على أي متخصص في اللغة الآن أن يدرس هذه اللغة من منظور علمي تقني هندسي.

لقد دخلت دول كثيرة سباق تطور "هندسة اللغة" منذ أكثر من أربعين عاماً، لدرجة أننا أصبحنا نسمع عن "الترجمة الآلية"، التي تهدف إلى ترجمة ونقل المعارف المختلفة من علوم الدول الأخرى، أو من اللغات الأخرى، ونشرها بشكل واسع في إطار الاستفادة من الجهد والوقت والمال الذي تتطلبه العملية التقليدية للترجمة.

إننا في المركز تبنينا فكرة "الترجمة الآلية"، لقناعتنا بأهمية هذه التقنية الحديثة في عمليات الترجمة الطبية من اللغة الأجنبية إلى العربية.

ولقد تم وضع خطة لإدخال المصطلحات الطبية في برنامج الترجمة الآلية، وهي مصطلحات يقارب عددها (150) ألف مصطلح طبي ينبغي أن تُتضمن في البرنامج التقني بطريقة علمية، وتقنية تؤدي في النهاية إلى إخراج نصوص عربية مترجمة يسهل على المراجع والمدقق أن يجعلها في صيغ نهائية سليمة علمياً ولغوياً...

أملنا الكبير في أن ينجح هذا المشروع في المستقبل، ويكون على أيدي العاملين في حقل الترجمة من لغة إلى أخرى، خاصة وأن من إيجابياته اختصار الزمن في الترجمة، وخفض كلفتها، وسرعة متابعة التغيرات في المعرفة، وتوفير الجهود المبثورة في مجالها.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

المؤلف

الدكتور ميشيل سناث

- زميل الكلية الملكية للأطباء.
- رئيس قسم طب الروماتزم - جامعة شيفيلد.
- استشاري شرقي لطب الروماتزم - مستشفى هالامشير الملكية - شيفيلد



المتدجم

الدكتور محمود الناقة.

- مصري الجنسية.

- حاصل على ماجستير الجراحة العامة ويعمل في وزارة الصحة - دولة الكويت.



المراجع

الدكتور ناصر بوكلي حسن.

- جزائري الجنسية.
- حاصل على شهادة الاختصاص بالصحة العامة من وزارة الصحة السورية.
- حاصل على شهادة البورد العربي في اختصاص طب المجتمع.
- أستاذ غير متفرغ في مركز دراسات الصحة العامة في دمشق المتعاون مع منظمة الصحة العالمية.
- شارك في العديد من الدراسات والمؤتمرات وحلقات العمل الدولية.
- عضو في عدة روابط وملتقيات تهتم بالصحة العامة وطب الأسرة والمجتمع.
- له العديد من المؤلفات في مجال التعليم الطبي والتثقيف الصحي.
- عمل سابقاً مديراً لطب الأسرة والمجتمع في وزارة الصحة السورية.
- يعمل حالياً استشارياً لطب الأسرة والمجتمع في وزارة الصحة السورية.

المحتويات

ج	تقديم الأمين العام
هـ	تقديم الأمين العام المساعد
ز	المؤلف
ط	المترجم
ك	المراجع
1	1 - طب الروماتزم المجتمعي: تقديم الرعاية عبر الحدود
5	2 - الألم في الرسغ واليد
12	3 - الألم في الرقبة، والكتف، وأعلى الذراع
18	4 - ألم أسفل الظهر
23	5 - ألم الورك والركبة
28	6 - آلام القدم
36	7 - الألم العضلي الليفي الضائقة العضلية الهيكلية
40	8 - الفصال العظمي
46	9 - النقرس وفرط حمض يوريك الدم
52	10 - تداخل العظام
57	11 - التهاب المفاصل الروماتويدي: الملامح الإكلينيكية والتشخيص
63	12 - التهاب المفاصل الروماتويدي: المعالجة
69	13 - الاعتلالات الفقارية
77	14 - الالتهاب المفصلي اليفعي المجهول السبب
86	15 - ألم العضلات الروماتزمي، والتهاب الشريان ذو الخلايا العملاقة
92	16 - الذئبة الحمامية المجموعية، ومتلازمة الضد الشحمي الفسفوري، والمتلازمات الأخرى الشبيهة بالذئبة
100	17 - ظاهرة رينو وتصلب الجلد
106	18 - هل هو مرض النسيج الضام؟
113	19 - الالتهاب الوعائي والأطفاح المتعلقة
119	20 - الاختبارات المختبرية
128	21 - أسلوب الفريق
132	22 - وبائيات الأمراض الروماتزمية